

## كل بكرة

صالح الهويرني

## الرياضيون يتشرفون ببقاء القائد



□□ يتشرف عامة الرياضيين الثلبة ببقاء القائد الولد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما يرعى - حفظه الله - ختام الموسم الرياضي الحالي، والذي سيجمع الهلال والشباب (الفرجين) بثمانين نخبةً ورائعة من التجموع وكل منهما مؤهل لتجاوز عقبة الآخر والقدرة أيضاً على أثر رغبة الجماهير الرياضية في إظهار نهائى رفيع المستوى من كل الجوانب ويكرّم ختام الموسم الكروي الحالي.

□□ يردد البعض نغمة: (إن قلب بطولات الهلال تحلقت بحماية التحكم)، لكن عندما تسأل أيّ منهم عن البطولات التي يزعمها وتسامح التحكيم في حصول الهلال عليها ومن أجل أن تكشف له زيف ما يبرده.. لديه (يعتقد) في كلامه وربما سره ذلك بطولة ذاك بطولتي، لأنه في الأساس لا يوجد شيء ما يقوله، ولا يبرك أيضاً مدى واقعية ما الذي يبرده، ولأنه وفي النهاية أصبح يردد ما يسمعه على طريقة (الببغاوات) جهلاً وطمعاً وكرهاً وبعساً الهلال. □□ لا يرتدون، يطمعون على استنزاف الناجحين.. ولا يستفيدون أيضاً من أخطائهم وفي النهاية الضحية هو فريقهم الفضل، ومثلما حدث مساء الأحد الماضي.. (أدهم) يومياً تساهل بسخريه.. هل يعيد الاتحاد الهلال إلى دوامة الخساسة.. وأخر راح يقول: (احذروا حظ الهلال) في محاولة منه للاعتصام من جدارة الهلال بفضل نهجاته السليمة.. في حين أن ثالث (والبلد العريض) كتب (جاء النسي) في النسخة الأولى، وكان الهلال فريق التجميعي وكان من المؤكد أيضاً خسارته.. بالله عليكم هؤلاء، بماذا نسميهم.. أترك التسمية لكم.. بل سأمكم ما حدثتم.. (لعلم) الهلال في الموسم الماضي أقصى الاتحاد من ثلاث بطولات!

□□ محمد نور (يهيّم) - اعزكم الله - على خالد عزيز. والغالب في هذه الحالة (خلاف البطالة المحرارة) هو الإيقاف لمدة (٨ مباريات) كما ينص على ذلك قانون العقوبات.. فعمل يصدر هذا الغياب.. (المسقة) كانت واضحة وكشفتها لقطة تلفزيونية وهي في النهاية لا تحتاج إلى تقرير حكم، أو عقد اجتماع.. (الكارثة) أن هذا اللاعب المتهور غير باغنى مكزرة تزوية ملكية للاعب سعودي ولكنه لم يرتدع بمباركة من صيطورته وكتاب الزقمة) الذين يعينونه على مثل هذه السلوكيات. □□ فلما كان الهلال هو (الطرف الثابت) في البطولات وإن البقية متحركون.. سمحة نهائيات محلية خاضها الهلال على التوالي وثق في حالة غير مسبوقة.. (الهلال غير) ومختلف وإسالة.

□□ قرار تقسيم (الدرجات) في مباراة الهلال والاتحاد تعود أسبابه إلى جوانب (أمنية بحتة) ويتزايد أيضاً من مسؤولي اتحاد الكرة.. ومن أكثر من يبرك هذه الحقيقة ولكنهم يريدون (تضليل الحقائق) ويرغبون أيضاً في تمهيلة (فشل المدرب) من جراء ذلك الهجوم الذي شنوه دون وجه حق على المهندس سلمان بن مشعان.. (التقسيم) كما منطقياً رغم أن المساحة التي منحت للجماهير للاعتراك تنطبق أعدادها الخاسرة يوماً، ورغم أيضاً التفضييز الذي طال سعر التذكرة من (١٠٠) ريال إلى (٢٠) ريالاً من أجل جماهير الاتحاد نفسها.

□□ منذ أن تولى (منصور الهوي) رئاسة الاتحاد عام ١٩٢٣م -١٩٢٤م يكسب الفريق الاتحادي ظهيرة الهلالي في أي (مباراة محلية) أقيمت بنظام خروج (المطرب)، حيث التقى الفريقان من خلال (٤) مباريات وفاز الهلال دون الإلتزام إلى ركلات الترتيب.. (مع العلم) أن (٣) مباريات من تلك المباريات المحلية (دعما) (حكاهم) (جائتي)!!

□□ وقت رئاسة الأمير محمد بن فيصل للهلال (سنة ونصف) حقق الفريق الهلالي (٦) بطولات.. في حين أنه من خلال (٤) سنوات التي هي عمر (منصور الهوي) في الرئاسة الاتحادية حقق الاتحاد (٦) بطولات.

□□ (الكارثة) أنهم اعتبروا أن (تقسيم الدرجات) كان وكنهه كل السبب في الخسارة المذلة.. لكن عندما نتذكر أن (صمدية الخساره) كانت عنيفة على نفوسهم، وأقنعت عليهم إلى رجة الهلوسة ربما وجدنا لهم العذر.

## كلام في الصميم

□□ فريقهم متدهور فنياً.. ولا بطولات منذ سنوات ليست مقبولة.. كما أنه أيضاً لا نجوم، لكنهم على رغم ذلك يطالبون بالإعلام الرياضي واسعاً بالهلال الذي ظل وما زال يحقق البطولات تباعاً ويقدم أيضاً النجوم بوفرة للمنتخب الوطني.

□□ ما شاء الله عليهم (ما فيه فريق لا وشجوعه).. والسبب هو الفريق الزعيم الذي انتقل عليهم بتواصل بطولاته ونجاحاته، ومن جراء وفرة نجومه، ولأن فريقهم أيضاً أصبح قريباً منذ سنوات (ما ينقذاً في).. نعم تعد هي حقيقتهم!!

□□ زايدوا على صفة (القاص) بصورة فيها (تأمر).. وحظفوا لاعباً عربياً بأساليب خصيصه.. واجاوا بلاعب إفرقيي بملادين الريالات (هدر أموال) لمدة يومين ولاغراض إعلامية لا أكثر.. فبل بعد كل ذلك فريقون أن تتحقق لهم بطولة فخرية!!

□□ عندما علمت أن الحكم الإسباني (لوسيس مدينا) صارماً في قراراته ضد أصحاب الانبذارات الذين يهبون إزاء الخصوم أيقنت أن الفوز سيكون للفريق الزعيم!!

□□ المهاجم المعار كان متحمساً للغاية شمعاً يومها في تحقيق فوز ربما يقود فريقه الجديد إلى تحقيق بطولة، ولأن المهاجم نفسه أيضاً يبرك شيئاً أن بلوغ المنصاح مع فريقه الأصلي صعب الشال بل ربما لا يتحقق له ذلك أسوة بزملائه السابقين الذين أخذوا الكرة دون أن يحصل فريقهم على بطولة.

□□ محمد النبيع شارك الهلال أمام الاتحاد في (٦) مباريات أقيمت بنظام خروج المغلوب.. فاز الهلال بنتائحي (٥) مباريات منها وخسر واحدة بركلات الترجيح.

□□ للموسم التالي على التوالي يودع الاتحاد المنقاسات المحلية دون أن يحصل على بطولة.. الهلال برهن على قدرته التامة على كبح جماح الفريق الاتحادي، بل أكد أيضاً أن هذا الاتحاد هو بوابة المنقسات نحو ضمانات الترتيب.

□□ حديث اللاعب - أي أع - بعد هذه المباراة أو لك هو في النهاية حديث يعكس مستوى وعي اللاعب نفسه ويجسد أيضاً حجم ثقافته.. فأروا بين الأحاديث الأخيرة للنجم (سامي الجابر) وأحاديث (محمد نور) التي تدركها حقيقة واقعية هذا الذي كتبت:

□□ كان رئيس الهلال الأمير محمد بن فيصل صريحاً للغاية بل أكد حقيقة نامغة عندما راح يقول: (نحن لا نتسرى الجرائد من أجل أن نسيء إلى الآخرين).. هذا الذي قاله الرئيس الهلالي يوجه أيضاً إلى أولئك (التافهين) الذين يباعوا قناعاتهم وتنازوا عن منطلقاتهم من أجل الفاسد.. هل درك يا سمو الأмир!!

□□ مشجع تعانني اسمه (محمد الفهد) اعترض على ما ذكرته في مقال الأسبوع الماضي بشأن تأكيدني أن شعبية جماهير الرائد تأتي في المرتبة الخامسة (بعد شعبية الأندية الأربعة الكبيرة).. وأكد هذا المشجع - وفق شواهد عديدة - أن التعاون هو الأكثر جماهيرية من الرائد.. وتكر - على سبيل المثال - ما حدث - على حد تعبيره - في مباراة الفريقين خلال الدور الثاني من دوري الموسم الحالي.

□□ لا أبحث عن كسب ود الرياضيين أو إغائفة المتحاربين.. أو حتى الكسب، وإنما الذي أبحثه هو ما يمله على ضميري وما تجسده قناعاتي.. الجميع - أقصد بذلك المتعاونين والرياضيين - (على عيني وراسي)، وانتشر بأن أكون صديقاً حميماً لهم، لكن كل ذلك لا يمكن أن يأتي على حساب استقلال من تلك القناعات التي تجول في خاطري!!

□□ مباراة الأمير عبد الله بن مساعد بن عبد العزيز بدفع تكاليف (٥) آلاف تذكرة لجماهير الهلال في مباراة الاتحاد لا شك أنها مبارزة رائحة وهي في النهاية ليست مستغربة على أي عبد للرحمن). كما أن تقديم سموه أيضاً مبلغ (٢٠٠) ألف ريال للنجوم الهلال كإشارة لهم عقب بلوغ نهائي الدوري هو استهانة للتمهيد المادي لإدارة الأمير محمد بن فيصل.

□□ نهائي اللبة) هو النهائي الثامن الذي يجمع بين الهلال والشباب.. النهائيات السبعة الماضية الهلال في مباراة الاتحاد لا شك أنها مبارزة رائحة وهي في النهاية وللمعلم أول نهائي بين الهلال والشباب هو ذلك النهائي الذي جمعهم في نهائي كأس الملك عام ١٤٠٠هـ والتي بلغت مائتي ألفاً (١٠٠) ألف.. في حين كان آخر نهائي هو (كأس دوري خادم الحرمين الشريفين) في الموسم الماضي وانتهت بنتيجة أيضاً لحصاة الهلال يهدف البرازيلي كاشنوو.. الشباب قادر بالتأكيد على رد اعتبارها!!

## خواطر.. خواطر

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 21-04-2006 العدد : 12258

الصفحات : 34 المسلسل : 181

الاتصالات الهاتفية من لدى (المشجعون) في البرنامج القضائي حملت لنا آراء واقعية.. وأكثر عقلانية من آراء مدير المركز الإعلامي في نادي الاتحاد.  
□ □ استعماروا (التهاجم) ليس بموجب حاجة فنية.. وإنما من أجل محاولة استعطف جماهير فريقه بشكل أكبر وبرغبة.. وفي النهاية نصحنا في مباراة الأحد للمضي.  
□ □ أحمد البوخي أمام الهلال ظهر (مرتبكاً) وبدا واضحاً أن قلبه ما زال متعلقاً بهذا الهلال.. تمريرة الهدف ربما كانت خير برهان!!.. الله يكون في عونك يا أحمد!!  
□ □ (سحبة) ياسر الخطاطي للمتشنجي وتكره في (سحبة الموسم) حتى الآن بالنسبة للهلالين.. فكذا قال لي أحدهم!!  
□ □ فريق الجبلين (يا سأتز) شارك فقط بـ (٧) لاعبين يوم مباراته أمام الخليج!!  
□ □ قبل سنوات كان (منزلياً) في الحفلات والاستراحات.. والآن أصبح (ناعقاً) يقيم أداء نجم بحجم (سامي الجابر) ويهاجم فريقاً بمكانة وعرفه الهلال!!  
□ □ مصلحة الاتحاد الكيان باتت تفرص بقوة على (منصور البلوي) أن يتحى عن منصبه.. فهل يظنها (أبو ثامر) من أجل المصلحة الاتحادية؟!  
□ □ يكتبون (عيني عينك).. ويخالفون الحقائق لإرضاء من يشاطرهم الخيبة ومن أجل.. هؤلاء يتغيرون الشفقة!!  
□ □ يتبعون ما ينشر في (الجزيرة) ويملقون على ما يكتب فيها.. كما أنهم أيضاً يتبحرون للفرصة للفاشلين للتبل منها.. إنه تأكيد صريح على عظمة ومكانة هذه الجزيرة!!  
□ □ نجومية (جماهير الهلال) في مباراة الاتحاد توازي نجومية الموهوب محمد الشلهوب التي أثمرت يوماً هدفين ولا أنظي بالنسبة لانتصار الهلال وتاريخه.

للتواصل: salehh2001@yahoo.com